

نهاية الدراية

[124] (كلام الشيخ البهائي في الوجيزة) ومن ذلك ما صرح به شيخنا البهائي (رحمه الله)

- (1) في وجيزته، حيث قال: (جميع أحاديثنا إلا ما ندر تنتهي (2) الى أئمتنا الاثنى عشر
- (3)، وهم ينتهون فيها الى النبي (صلى الله عليه وآله)، الى أن قال: وقد كان (قد) (4) جمع
- قدماء محدثينا ما وصل إليهم من كلام أئمتنا (عليهم السلام) في أربعمئة كتاب تسمى
- (الاصول)، ثم تصدى جماعة من المتأخرين شكر الله سعيهم لجمع تلك الكتب وترتيبها، تقليلا
- لانتشار، وتسهيلا على طالبي تلك الاخبار، ألفوا كتباً مضبوطة، مهذبة، مشتملة على الاسانيد
- المتصلة بأصحاب العصمة (5) عليهم السلام كالکافي، ومن لا يحضره الفقيه، والتهذيب،
- والاستبصار، ومدينة العلم، والخصال، والامالي، وعيون أخبار الرضا (6) - عليه السلام -
- وغيرها. (7). هذا ما حضرني من كلامهم (نور الله) (8) مراقدهم). وأما كلام المتقدمين -
- كالصدوق في الفقيه، وثقة الاسلام في الكافي، والشيخ (9) في جملة من مؤلفاته، وعلم الهدى
- (رحمه الله) وغيرهم ممن نقلنا كلامهم في غير هذا الكتاب - فهو ظاهر البيان، ساطع البرهان
- في هذا الشأن. _____ (1) في الحقائق: (نور الله
- مضجعه) بدل (رحمه الله). (2) في الحقائق: (ينتهي) بدل (تنتهي). (3) في الحقائق توجد
- إضافة: (عليهم السلام). (4) ما بين القوسين ساقط من المتن. (5) في و: (الائمة). (6) في
- الحقائق: (عيون الاخبار) بدل (عيون أخبار الرضا عليه السلام). (7) الوجيزة للشيخ
- البهائي: كما سيأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى. (8) في الحقائق ههنا زيادة: (تعالى).
- (9) في الحقائق ههنا زيادة: (الطوسي).. _____